

# لن يفتح باب الحريات .. مراقبون: شراكة (المتحدة - طارق نور) اختيار يرسخ الاسفاف



السبت 14 ديسمبر 2024 07:00 م

اعتبر مراقبون أن تعاقد الشركة المخابراتية "المتحدة للخدمات الإعلامية" عن تحالفها مع شركة طارق نور القابضة وقناة المحور، لوضع استراتيجية مستقبلية لتطوير المنظومة الإعلامية هو تكرار للاختيارات غير الموفقة لنظام الانقلاب فالوجوه التي طرحت ليست جديدة على الإعلام في مصر كما أن الفارق الوحيد الذي يمكن أن يصنعه الإعلام المحلي هو "الحرية" في التداول وهو لن يكون موجودا لفي اعتبار الشركاء الجدد

الصحفية صفاء صالح @safa\_ss تساءلت متعجبة، "طارق نور بتاع شيخ الحارة هو اللي هيصالح مسيرة الإعلام مش ألبرت شفيق اللي كان بيدير أنجح قناة في مصر قبل ما تخربوها ولا محمد سعدي اللي عملكم حفل مومياوات العالم كله اتكلم عنه، هو فكرة تصحيح المسار الإعلامي بمخرج ومنتج إعلانات حتى لو عبقرى فكرة غريبة بصراحة، لأن الرجل عنده قناة القاهرة والناس منذ أعوام ولا ليها أي تأثير في أي قضايا في البلد آخره برنامج شيخ الحارة". وأوضحت أنه "في فترة من الفترات كان فيه شراكة بين الجورنال اللي كنت باشتغل فيه وقناته، فكل تقاريري المهمة من العراق ما كنتش أنا اللي باعلق عليها لأن قناته من ضمن سياستها التحريرية عدم ظهور المحجبات على الشاشة حتى لو كانوا واخدين بوليتزر في الصحافة". وخلصت إلى أنه "لا اختيار موفق كما كل الاختيارات".

[https://x.com/safa\\_ss/status/1867621774545891570](https://x.com/safa_ss/status/1867621774545891570)

أما الحقوقي والإعلامي هيثم أبوخليل haythamabokhal1@ فكتب، "لك أن تتخيل... المتحرش دندراوي الهواري هكذا وصف طارق نور رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة الجديد... إذن... رايعين فين مع إعلام طارق نور... الذي قدم لنا أخط البرامج على قناته القاهرة والناس مع مزدري للأديان وتاجرة عقار خطير ومسابقات الرقص الشرقي؟!".

<https://x.com/haythamabokhal1/status/1866566063879782635/photo/2>

وعن إعادة هيكلة إعلام المتحدة قالت منصة (صحيح مصر) أنه ستشمل تسويق (شبكة أون تايم سبورت) مع قناة (أون) كشبكة واحدة باسم أون لأحد المستثمرين، وأضافت إن شبكة الحياة تحديدا من المطروح إشراك رجل الأعمال إبراهيم العرجاني للاستثمار فيها. وأضافت أن إعادة الهيكلة تشمل قطاع الأخبار وقناة القاهرة الإخبارية وإكسترا نيوز وقنوات أخرى، وتقول التقارير إن القطاع متضخم وفي المقابل دون أرباح ولا تأثير

المثير للدهشة أن طارق نور على رأس المتحدة، حيث كان متهما في صحفها وقنواتها في 2018 و 2019 بالفساد بعد أحكام من القضاء أثبتت استيلائه علي 805 فدان مملوكة للدولة، بل ووصفه رئيس تحرير اليوم السابع وقتها دندراوي الهواري بأنه إمبراطور الرقص

## خصخصة القطاع

وتساءل حساب (الموقف المصري) هل القطاع الخاص هو الحل؟ مجيبا أن "إعادة الهيكلة مطلوبة في شركة فشلت في إحداث تأثير إعلامي وفشلت في تحقيق أرباح مالية" وأضافت أن إشراك القطاع الخاص مجرد عملية استثمارية هدفها الربح "دون تغيير الخط التحريري للقنوات والمواقع والصحف المملوكة للشركة".

واعتبرت أن هذه العملية تعني "استمرار في الفشل الإعلامي، لكن مع تحميل رجال الأعمال جزء من الخسائر بدل ما الدولة بتتحمل الخسارة كلها".

وأن المتوقع هو "استمرار الدولة في حجب أغلب المواقع التي تقدم صحافة مستقلة وخدمة إخبارية حقيقية في مصر (مع المواقع التي ما زالت أكثر تأثيرا من إعلام المتحدة)".

وأوضحت أن المتحدة مملوكة لصندوق استثمار مملوك للمخابرات، وأن "الدولة تريد تقليل إنفاقها الخسران، فجابت رجل أعمال هو واجهة

لفلوس جهاز من أجهزة الدولة يضخ فلوس من فلوس الدولة في المشروع الخسران الي الدولة عايزة حد يشاركها خسائره لا تعليق

<https://x.com/AlmasryAlmawkef/status/1867149223973589209>

المتحدة في بيان تعيين طارق نور رئيسا لمجلس إدارة المتحدة قالت عبر صفحتها بموقع فيسبوك: "إن هذا التحالف سيعود بالنفع على صناعة الإعلام بشكل عام".

وأشارت إلى أن هذا التحالف سيتم عن طريق تعيين شركة طارق نور القابضة لخبراء متخصصين في صناعة الإعلام، بالتعاون مع الإدارة الحالية، وإعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة المتحدة.

وسيكون التشكيل الجديد برئاسة طارق نور، وطارق مخلوف عضوًا منتدبًا، وعضوية كل من: سيف الوزيري، ومحمد السعدي، وتامر مرسى، وأحمد طارق، وعمر الفقي، وشريف الخولي، وعمر الخياط.